* المساء:

- شرطة مكافحة الإرهاب تعتقل شابا باليوسفية دوّخ ال "إف بي آي"، ومعطيات دقيقة تكشف أن اعتقال الشاب الذي تم يوم الجمعة الماضي جاء بعد أن أرسل عددا من الرسائل إلى موقع مكتب التحقيقات الفدرالي "إف بي آي" وعبر مواقع إلكترونية أمريكية يدعي فيها أنه يتوفر على تفاصيل العملية الإرهابية التي هزت مدينة بوسطن في 15 أبريل الجاري. وقد قدم صبيحة أول أمس الأحد إلى النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية التي تابعته في حال اعتقال بتهمة "إهانة السلطات عبر تقديم أدلة زائفة"

- هلع وسط الأسر بتازة بعد تزايد حالات انتحار المراهقين ومصادر تقول إن السلطات سجلت أكثر من 16 حالة انتحار في السنة الماضية بينما سجلت في الأيام الأخيرة أربع حالات انتحار في ظرف قياسي.

- محمد أوزين وزير الشباب والرياضة يطالب مؤسسات عمومية بإفراغ عقارات تابعة للوزارة ومصادر تقول إن هذه الأخيرة منحت مجموعة من المجالس البلدية والجمعيات مهلة شهرين من أجل أن تقوم بإفراغ هذه العقارات التي يبلغ عددها 76.

- خليل الدخيل والي جهة العيون بوجدور - الساقية الحمراء يتهم الانفصاليين باستغلال الأطفال والقاصرين ودفعهم إلى استفزاز الأمن مشيرا في لقاء مع الصحافة أول أمس بالعيون إلى أن الأحداث خلفت أكثر من 20 إصابة متفاوتة الخطورة في صفوف قوات الأمن العمومية.

- الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان تراسل رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بشأن تردي أوضاع المقدمين والشيوخ مؤكدة أن لأعوان السلطة الحق في أجور عادلة ومنصفة.

* أخبار اليوم المغربية:

- السلطات المغربية تكشف خطة الجزائر و"البوليساريو" للمساس بالاستقرار في الصحراء بعد النصر الدبلوماسي للمملكة حيث يبدو أن "البوليساريو" لم تستسغ ما جاء في القرار الأممي 2009 فحركت التابعين لها في الأقاليم الصحراوية لإثارة الشغب في المدن الصحراوية فيما كشف مصدر وصف ب"الرفيع" في الدولة الجزائرية أن بلاده تدرج الصحراء ضمن شروط فتح الحدود مع المغرب إلى جانب "هدنة إعلامية" ووقف "تهريب المخدرات".

- النقابات تشحذ أسلحتها في وجه الحكومة بمناسبة فاتح ماي.. حيث جند الاتحاد العام للشغلين بالمغرب 1600 حافلة لنقل المشاركين إلى الرباط فيما يسعى الاتحاد المغربي للشغل إلى استقطاب 150 ألف مشارك.

* الصباح:

- تورط أوروبيين في أعمال الفوضى بالصحراء.. حيث كشفت مصادر مطلعة أن اتفاقا جرى بين عناصر من "بوليساريو الداخل" ووفد من اليسار الأوروبي يضم برلمانيين يقضي بخروج الانفصاليين إلى الشارع أمس الاثنين مباشرة بعد خروج الوفد الأوروبي في جولة بشواريع العيون ومعلومات كشفت أن أجانب من المؤيدين للأطروحة الانفصالية عقدوا لقاءات ليلية بمنازل انفصاليين لتحريضهم على التظاهر.

- خروقات تطول أملاك وزارة الداخلية.. إذ كشفت مصادر مطلعة أن غموضا كبيرا وشبهات تطول تفويت بعض الممتلكات التي تخضع إلى وصاية وزارة الداخلية وتستفيد منها شخصيات نافذة ومعروفة في مجال الأعمال والعقار بأثمان تفضيلية لا تعكس موقعها الجغرافي وقيمتها العقارية والمالية، ما دفع صناع القرار بالوزارة إلى منح اختصاصات جديدة للولاة والعمال قصد تدبير هذه الأراضي بتنسيق مع رؤساء الجماعات الترابية.

- الميلودي المخارق، الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل، يهاجم الحكومة متهما إياها بتحويل الحوار الاجتماعي مع النقابات إلى لقاءات للدردشة التي لا جدوى ترجى منها وأنها تجانب الصواب في مواجهة جو اجتماعي مشحون، ومنتقدا في حوار مع الجريدة ينشر غدا الأربعاء سياسة "دعوة آخر لحظة" التي أصبحت الحكومة تعامل بها النقابات، كما أعرب عن أسفه على مآل الحوار الاجتماعي في عهد حكومة ابن كيران لأنها لم تحترم مقتضيات مبدأ التضامن الحكومي وتنصلت لما سبق للحكومة السابقة أن بدأت في تنفيذه من الالتزامات الحكومية المضمنة في اتفاق 26 أبريل.

* الخبر:

- مؤسسة (رويرت كينيدي) تواصل مسلسل "التحرش" بالمغرب من خلال تواطئها المفضوح مع طرح "البوليساريو" واختلاق أحداث لا توجد سوى في خيال مؤلفيها، بعد بثها لفيديو جديد ادعت أنه يصور "انتهاكات" لحقوق الإنسان في الصحراء والفيديو، ومدته دقيقة ونصف، يظهر صورا لقوات الأمن التونسية وهي تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين خلال الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى جانب تدخل عادي للحفاظ على الأمن بمدينة الدار البيضاء إذ يتحدث ناشرو الفيديو على أنها انتهاكات لحقوق الإنسان في الصحراء المغربية وفيديو آخر يفضح تورط عنصرين من منظمة "أمنستي" في أحداث العيون.

- "انفصاليو الداخل"، المدعومون من طرف "البوليساريو"، واصلوا خلال اليومين الماضيين استهداف قوات الأمن المغربية بعدد من المدن الجنوبية للمملكة عن طريق رميهم بالحجارة وقنابل المولوتوف ومهاجمتهم بالأسلحة البيضاء إلى جانب تنفيذ أزيد من 39 عملية شغب منظمة بشكل وحشي في حق رجال الأمن بكل من العيون والسمارة وبوجدور.

- مغربي أمام القضاء بعد تقديمه بيانات خاطئة ل "إف بي آي".. إذ أحيل شاب من مدينة اليوسفية على أنظار وكيل الملك بابتدائية اليوسفية على خلفية تقديمه لبيانات خاطئة لوكالة الاستخبارات الفدرالية الأمريكية "إف بي آي" ومصادر تفيد بأن القضية ترجع إلى الأيام القليلة الماضية حين أقدم الشاب على ربط الاتصال بالوكالة عبر موقعها الإلكتروني بعد تفجيرات بوسطن الأخيرة، وادعى أنه يملك معطيات ومعلومات عن هذا الحادث كما أدلى ببياناته الشخصية وهويته، مشيرة إلى أن الوكالة اتصلت بالسلطات المغربية من أجل معرفة تفاصيل عن الموضوع، ليتم تنقيله إلى الرباط للتحقيق معه.

- حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي يتهم حكومة عبد الإله بن كيران، قبيل احتفالات الطبقة الشغيلة باليوم العالمي للشغل بالهجوم على الحقوق والحريات ومواصلة قمع الحركات والاحتجاجات الجماهيرية التي تعم مناطق البلاد مسجلا في بيان له شروع الحكومة منذ تنصيبها في مسلسل الزيادات في أثمان المحروقات وما نتج عنه من تدهور الوضعية الاجتماعية للفئات الشعبية ذات الدخل المحدود، وفشلها في الحد من البطالة.

* النهار المغربية:

- محسوبون على الانفصاليين يخربون منشآت عمومية بمدينة العيون.. إذ شهدت هذه الأخيرة وعدد من مدن الصحراء المغربية تصعيدا خطيرا، يوم السبت الماضي، بعد قيام شباب محسوبين على الانفصاليين بأعمال عنف خطيرة خلفت خسائر مادية كبيرة ومصادر أمنية كشفت أن الجماعات المحسوبة على الانفصاليين قامت بالاستعانة بالقاصرين ونظمت عدة تجمعات في الشارع دون الحصول على ترخيص من السلطات الأمنية، حيث عمد المخربون إلى إشعال النيران ووضع المتاريس لقطع الطريق على القوات العمومية التي تعاملت مع الأوضاع بنوع من الهدوء النفسي وعدم الانجرار وراء استفزازات الانفصاليين.

* المنعطف:

- الشغيلة المغربية تخلد غدا الأربعاء عيدها الأممي تحت وطأة أزمة خانقة وفي ظرفية سياسية واقتصادية واجتماعية جد دقيقة انعكست سلبا على الشغيلة، كما تنتفض هذه الشغيلة ضد الهجوم الحكومي على الحريات النقابية وضرب أسس الحوار الاجتماعي من خلال التراجعات الاجتماعية التي أقدمت عليها الحكومة.

* العلم:

- في محاولة لتقويض الانتصار الدبلوماسي الذي حققه المغرب.. الأوساط الانفصالية في تندوف والجزائر لم تتأخر في تحريك بعض أذنابها في بعض مدن الجنوب، كالعيون والسمارة، حيث قامت ثلة قليلة من العناصر المأجورة ببعض أعمال الشغب في محاولة لخلط الأوراق والالتفاف على الانتصار الدبلوماسي المغربي. وقد سخرت هذه العناصر الانفصالية أمام محدودية عددها، الأطفال الصغار الذين لا تتجاوز أعمارهم 16 سنة للقيام بأعمال تخريبية بالممتلكات الخاصة ورشق رجال الأمن والقوات العمومية بالحجارة في محاولة لاستفزازها وجرها إلى الرد لاختلاق حدث إعلامي وافتعال وقائع تتعلق بحقوق الإنسان يستغلها الانفصاليون ووالي جهة العيون يؤكد أن هذه الأحداث المحدودة لم تؤثر على الوضع في هذه الأقاليم، مستنكرا استغلال الأطفال في أعمال الشغب.

* رسالة الأمة:

- خليل الدخيل والي جهة العيون – بوجدور - الساقية الحمراء كشف، خلال لقاء صحافي أول أمس الأحد بالعيون، أن العناصر المشاغبة التي قامت باحتلال الشارع العام وعرقلة حرية السير والجولان داخل بعض أحياء العيون والاعتداء على قوات حفظ الأمن، قامت بتحريض الأطفال على رشق قوات الأمن العمومي بالحجارة والقنينات الحارقة، ما أسفر عن إصابة 20 عنصرا من قوات الأمن العمومي، نافيا وقوع أي إصابة في صفوف مثيري الشغب، وفيما أكد الوالي أنه أعطيت تعليمات لقوات الأمن بعدم استخدام القوة وعدم خرق القوانين، بينت صور وأشرطة فيديو تورط عضوتين من منظمة (أمنستي) في فبركة ضحايا وهميين في هذه الأحداث.

* الصحراء المغربية:

- مصادر مطلعة أفادت بأن لجنة طبية تابعة للمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش باشرت تحقيقاتها، الأسبوع المنصرم، في قضية اختلاس حوالي 13 مليون سنتيم من الصندوق الخاص بقسم المستعجلات بمستشفى ابن طفيل. وجاء ذلك بعد زيارة قامت بها اللجنة المذكورة إلى قسم المستعجلات تحضيرا لنقل القسم إلى المركز الاستشفائي الجامعي بحي الداوديات، قبل أن تكتشف اختفاء المبلغ المذكور من الصندوق وتواري المكلف بالصندوق عن الأنظار، ما خلق جدلا في أوساط العاملين بالمستشفى.

- عبد الواحد سهيل وزير التشغيل والتكوين المهني نفى أن تكون الحكومة قد ألغت جلسة الحوار الاجتماعي التي كانت مقررة مع المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية، وأوضح أن الأجندة الحكومية لم تسمح من قبل بعقد هذا الاجتماع بسبب زيارتيه إلى موريتانيا والجزائر، وبعد ذلك زيارة الرئيس الفرنسي للمغرب، مشيرا، خلال ندوة صحفية عقدها أمس لتقديم حصيلة منجزات قطاع التشغيل بمناسبة فاتح ماي، إلى أن رئيس الحكومة كان يرغب في عقد اجتماع مع المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية بمناسبة فاتح ماي إلا أن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والفدرالية الديمقراطية للشغل امتنعتا عن حضور اللقاء فيما اعتذرت نقابة الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، وفضلت نقابة الاتحاد المغربي للشغل أن لا ينحصر الاجتماع معها بعد علمها بعدم حضور النقابات المذكورة، مؤكدا أن جلسة الحوار الاجتماعي ستعقد حتما.

* الأحداث المغربية:

- القروبي يستنفر الداخلية المغربية.. حيث قرر محند العنصر، وزير الداخلية، و الشرقي الضريس، الوزير المنتدب في نفس الوزارة، الدخول في حرب معلنة على ظاهرة تهريب القروبي نحو التراب الوطني انطلاقا من الحدود الشرقية ومصادر عليمة تكشف أن عملية تجفيف منابع ومسالك تمرير هذه السموم بدأت منذ أواخر الأسبوع المنصرم وستمتد أياما أو أسابيع أخرى.

- العلاوات تعيد الاحتقان إلى وزارة الاقتصاد المالية بعد هدنة لم تعمر طويلا بين فرقائها الاجتماعيين، حيث ستخوض النقابة الوطنية للمالية إضرابا وطنيا إنذاريا، يومه الثلاثاء، للمطالبة ب "نظام عادل وموحد للعلاوة والتعويض عن نهاية الخدمة".

* التجديد:

- إصابة 20 أمنيا في مواجهات بالعيون والسمارة وبوجدور، وظف فيها أطفال وتلاميذ من طرف انفصاليي الداخل، ومصادر تؤكد أن كل عمل استفزازي له مقبل مالي تؤديه "البوليساريو" والمبالغ المالية ترتفع على حسب قوة الاستفزاز وأثره، ومختلف الشهادات والتحليلات تؤكد العلاقة المباشرة لهذه التحركات بالانتصار الأخير الذي حققته الرباط في معركة "توسيع صلاحيات المينورسو" والفشل الكبير الذي مني به الخصوم.

* بيان اليوم:

- عبد الواحد سهيل، وزير التشغيل والتكوين المهني، يقول إن "الحوار الاجتماعي لا محيد عنه رغم مزايدات تحكمها محطة فاتح ماي" مشيرا في ندوة صحفية أمس الاثنين إلى أن أجندة النقابات والحكومة حالت دون عقده بداية الشهر.

- أشخاص من الخارج يؤججون الوضع في شوارع مدينة العيون خدمة لأجندات معادية للمغرب، والهدوء يعود تدريجيا إلى المدينة بعد ليلة عصيبة تجددت فيها المواجهات بين مثيري الشغب والقوات العمومية، وهي الأحداث التي خلفت أزيد من 20 مصابا كلهم من قوات الأمن، حسب حصيلة أولية.

* لوسوار إيكو:

- الإعفاءات الضريبية في وجه المدفع خلال المناظرة الوطنية حول الجبايات.. حيث أكد رئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران، أنه "حان الوقت للنظر في الإعفاءات الضريبية التي تلتهم قرابة 36 مليار درهم، أي ما قدره 36 في المائة من الناتج الداخلي الخام"، خصوصا وأن ثلاث قطاعات تلتهم لوحدها أزيد من 70 في المائة من إجمالي النفقات الضريبية. ويبدو أن القطاع الفلاحي هو أول المعنيين بالإصلاح الضريبي، غير أن المسألة لم تحسم بعد، إلا أن النقاشات الدائرة تشير إلى أن جزءا من الضيعات الفلاحية الكبرى ستكون مدعوة من الآن فصاعدا إلى المساهمة في الكلفة الضريبية.

- ابن كيران يحشر نفسه في السجال الدائر بين الإسلاميين والأمازيغيين.. فالتصريحات التي أدلى بها المدافع الشرس عن العلمانية، أحمد عصيد، حول الإسلام تستمر في إثارة المزيد من الانتقادات، حيث ندد الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الإله بن كيران، في كلمته خلال مؤتمر شبيبة الحزب نهاية الأسبوع الماضي، بتصريحات عصيد دون أن يشير إليه بالاسم، قائلا إن "مبادئ الإسلام هي التي ساهمت في بناء هذا البلد، وإذا كان البعض لا يريد أن يسمع كلاما قاسيا فعليه أن يحترم عقيدة الأمة"، مشددا على أنه "ليس من المعقول التعريض للرسول صلى الله عليه وسلم، لأنه سيد الخلق.. ولا نقبل بهذا".

* ليراسيون:

- الأوقات الصعبة لحكومة ابن كيران.. بوادر فاتح ماي ساخن تلوح في الأفق، فإلغاء جلسة الحوار الاجتماعي التي كانت مقررة السبت الماضي يؤشر على مدى التشنج بين الحكومة والمركزيات النقابية التي رأت أن اللقاء سيكون شكليا وظرفيا، وهو الأمر الذي وضع الحكومة في وضع غير مريح، عشية الاحتفال بعيد الشغل.

* أوجوردوي لومارووك:

- أرقام مقلقة في قطاع النقل.. فقد أفادت فدرالية النقل بأن متوسط أعمار العربات، الذي يعد مؤشرا دالا في هذا الصدد، لا يزال مرتفعا إذ تبلغ نسبة الشاحنات التي يفوق عمرها عشر سنوات في قطاع نقل البضائع 61 في المئة، فيما يبلغ متوسط عمر أسطول نقل المسافرين 13 سنة. وكان مهنيو القطاع قد أعربوا عن قلقهم خلال انعقاد المجلس الإداري للاتحاد العام لمقاولات المغرب في 15 أبريل الجاري، معتبرين أن الوضعية الحالية التي يعيشها القطاع ليست على ما يرام، وذلك على الرغم من أوراش الإصلاح التي أطلقت في هذا الصدد.

- المناظرة الوطنية الثانية حول الجبايات: ضرورة ترسيخ المواطنة الجبائية.. حيث إن 85 في المئة من الضرائب على الشركات مصدرها 2 في المئة فقط من الشركات و57 في المئة من الضرائب على الدخل يتم استخلاصها من الأجور، فيما تصرح مقاولة من أصل اثنتين بعجز دائم وهيكلي. وبشأن هذا الموضوع، يلتقي المهنيون على مدى يومين (29 و03 أبريل الجاري) في إطار المناظرة الوطنية الثانية حول الجبايات، وذلك في أفق إعطاء دفعة للنظام الجبائي المغربي والتداول بخصوص الإصلاح الضريبي الأكثر فعالية وكفاءة.

* لوبينيون:

- منذ مصادقة مجلس الأمن الدولي على قرار تمديد مهمة بعثة (المينورسو) لسنة إضافية دون توسيع صلاحياتها لتشمل مراقبة حقوق الإنسان بالصحراء، أصبحت "البوليساريو" وانفصاليو الداخل والصحافة الجزائرية وبعض المواقع المغربية التي تعمل لحساب الجزائر بسعار لا يوصف، إذ توالت التحليلات المخدومة والمعلومات المغلوطة والتضليلية خلال الأيام الأخيرة، فضلا عن أعمال الفوضى في الأقاليم الجنوبية التي عمد إليها هؤلاء، من أجل تضليل الرأي العام وتغليطه.

* البيان:

- عبد الواحد سهيل، وزير التشغيل والتكوين المهني، أكد في ندوة صحافية نظمت أمس الاثنين بمناسبة فاتح ماي، أن الأولوية هي لاحترام المقتضيات التشريعية المتعلقة بالشغل واحترام المناخ الاجتماعي والحفاظ على السلم الاجتماعي. كما أعلن الوزير، خلال هذه الندوة الصحفية التي خصصت لتقديم الحصيلة الاجتماعية للوزارة في قطاعات التشغيل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني، عن إطلاق مخطط استراتيجي يستند على مبادئ الدستور وعلى البرنامج الحكومي 2102-6102، وذلك من خلال مبادرات ملموسة ترمي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين مستوى عيش المواطنين عبر ترسيخ مبادئ التضامن وتعزيز التماسك الاجتماعي.

* لوماتان الصحراء والمغرب العربي:

- فاتح ماي لهذه السنة على إيقاع ساخن .. إذ أعلنت أربع من بين النقابات الخمس الأكثر تمثيلية عن مقاطعتها للاجتماع الذي كان من المفترض أن يعيد يوم السبت الماضي إطلاق الحوار الاجتماعي، باستثناء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، النقابة المقربة من حزب العدالة والتنمية، التي اعتبرت أن المقاطعة ليست بالقرار الحكيم. وبغض النظر عن الآراء المختلفة، ينبغي الإقرار بأن العلاقة بين الحكومة والنقابات قد أصبحت متوترة بشكل خاص، خلال الأشهر الأخيرة، وأسباب هذا التوتر لا ترجع دائما إلى عدم تلبية المطالب الاجتماعية، بل لا بد من الاعتراف بأن تقدما كبيرا قد تم تحقيقه على الصعيد الاجتماعي والنقابات لا يمكنها إنكار هذا الأمر، لكن الأوراش الكبرى يجب أن تكتمل في أقرب وقت ممكن، لاسيما مشروع القانون التنظيمي للإضراب ومشروع قانون بشأن النقابات العمالية، وذلك في سبيل تحقيق الأمن الاجتماعي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com